European Journal of Humanities and Educational Advancements (EJHEA)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 6 No.02, February 2025
ISSN: 2660-5589

COGNITIVE NEEDS OF KINDERGARTEN TEACHERS

[1]Marwa Saleh Alwan Kazim Al Shamri, [2]Shaima Salibi Saleh Naseer, [3] Huda Abdul Razzaq Salem Kashkool
[1, 2, 3] Kindergarten Department, College of Basic Education, University of Wasit
Corresponding author: mrwha2039@gmail.com

Article history:
Received: October 28th 2024
Accepted: November 26th 2024

Abstract:
The current research aims to measure the cognitive needs of kindergarten teachers, and to identify the significance of the significant differences according to gender (males - females). The research sample amounted to (800) teachers from private and governmental kindergartens. To achieve the research objectives, the researchers built a cognitive needs scale for kindergarten teachers, which consists of (40) paragraphs. After the researcher extracted the psychometric characteristics of the cognitive needs scale, the scale in its final form became composed of (40) paragraphs Appendix (5) according to a five-point scale for the answer test. The maximum total score of the scale measures cognitive needs, as the highest score on the scale reached (200), while the lowest score reached (40). The hypothetical average of the scale reached (120). The data were processed statistically by using the statistical bag. Appropriate statistical methods were used, including: T-test - Cronbach's alpha - Pearson correlation. The results showed after using and processing the statistical methods that kindergarten teachers have a high level of cognitive needs among kindergarten teachers.

Keywords: Kindergarten Teachers , Needs Scale , Cognitive Needs

الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال

م.م .مروه صالح علوان كاظم ألشمري , م.م. شيماء صليبي صالح نصير , م.م. هدى عبد الرزاق سالم كشكول
قسم رياض الاطفال , كلية التربية الاساسية , جامعة واسط
mrwha2039@gmail.com

الملخص
يستهدف البحث الحالي الى قياس **الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال** ، والتعرف على دلالة الفروق المعنوية تبعاً لنوع الاجتماعي (ذكور ـ اناث) ، وقد بلغت عينة البحث (800) معلمة من الرياض الاطفال الاهلية والحكومية ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثون ببناء مقياس الحاجات المغرفية لمعلمات الرياض الاطفال ، والذي يتكون من (40) فقرة ، بعد استخراج الباحث للخصائص السيكو مترية لمقياس **الحاجات المعرفية** أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (40) فقرة ملحق (5) وفق تدرج خماسي لاختبار الإجابة وتقيس الدرجة الكلية القصوى للمقياس **الحاجات المعرفية** اذ بلغ أعلى درجة على المقياس (200) في حين أدني درجة تبلغ (40) كما أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (120). وتمت معالجة البيانات احصائياً عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية ، تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منها : الاختبار التائي ـ الفا كرونباخ ـ ارتباط بيرسون ،واظهرت النتائج بعد استعمال الوسائل الاحصائية ومعالجتها ان معلمات رياض الاطفال لديهم مستوى عالٍ من **الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال**..

مشكلة البحث : انطلاقاً من اهمية رياضة الاطفال التي تمثل في مرحلة الطفولة المبكرة فقد شرع الكثير من علماء والتربويين بالاهتمام في هذا الجانب واولو المزيد من الرعاية والاهتمام في السنوات الخمس الاولى لها أهميتها فهي تمثل الدعامات الرئيسية في شخصية الطفل أذ تتشكل تبعا لنوع التنشئة.
، أذ تعد مرحلة رياضة الاطفال مرحلة التوجه الايجابي نحو العالم الخارجي لذلك سعت غالبية المجتمعات الانسانية الى العناية والاهتمام بتربية الابناء وتمثيل ذلك بمدارس الاطفال أذ انها تحقق جوانب تربوية وتنموية في تنشئة الطفل وتقوم المعلمة رياضة الاطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهاما كثيرة ومتنوعة وتتطلب مهارات فنيه مختلفة فهي مسؤوله عن تعليم الطفل الى جانب التوجيه فالحاجة الى التعلم والمعرفة هما هدف عقلي يوجه السلوك نحو البحث عن المعرفة وان الفشل في ارضاء هذه الحاجه يمكن ان يعرقل عملية النمو والتطور والوظائف الكاملة للشخصية لذلك نرى الفهم والمعرفة تتجلى في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول الى اكبر قدر ممكن من المعلومات ويرى ماسلو ان الحاجات المعرفية هي اكثر وضوحا عند بعض الافراد من غيرهم في حينما تكون هذه الحاجات قويه ترافقها رغبة في الممارسات المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات (نشواتي،١٩٨٤:ص٢١٥). لذلك ان افضل طريقة في تعلم الاطفال تكمل في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية بالتركيز على الاساليب العقلية واساليب التعلم من خلال الحاجه الى التعلم والمعرفة ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي:
ما طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال؟

اهمية البحث :

يعد موضوع الحاجات المعرفية من الموضوعات الحديثة نسبياً الذي يعنى بكيفية اعداد الافراد للقيام بمسؤولياتهم ومواجهة التحديات بشكل تلقائي ودون الحاجة لانتظار التوجيهات والتعليمات، كما وعينة البحث بفئة مهمة جداً من فئات المجتمع وهي فئة الشباب من المعلمات الجدد كونهم بناة الحاضر والقوة الفاعلة في المجتمع التي يعتمد عليها لتطوير واقعه وتحقيق أهدافه المستقبلية. (الزيدي، 2018: 47)

ويشير(Kosciulek, 2005) في ان الحاجات المعرفية يتضمن الجوانب النفسية الداخلية والجوانب الاجتماعية حيث تتضمن الجوانب النفسية الداخلية الإحساس بالكفاءة والمسؤولية والسيطرة والمشاركة والتوجه نحو المستقبل، بينما تتضمن الجوانب الاجتماعية السيطرة على الموارد ومهارات التعامل مع الاخرين والمهارات التنظيمية والقدرة على الاحاطة بالبيئة الاجتماعية ، ويعد الحاجات المعرفية من الامور الهامة ، لذا فهم يحتاجون الى الاعتماد على نفسهم والاستقلال في اتخاذ قراراتهم وصنع مستقبلهم ، ليرتقي بهم الامر الى الدخول في معترك الحياة الاجتماعية والتكيف مع المسؤولية ، والتعامل مع كافة انواع الضغوطات حتى لا تؤثر سلبا على نظرتهم واتجاهاتهم نحو الحياة والمستقبل. (Kosciulek, 2005: 44)

وتمثل الحاجات المعرفية مظهراً مهم في تمثيل شخصية المعلم السوية، وعنصر مهم في تحقيق توافقه مع الحياة ويكون لديه القدرة على التوافق والتعامل بشكل ايجابي مع ظروف الواقع وضغوطه. (سلطان، 683:2020) عد مرحلة الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الانسان فيها تحدد شخصه وتتشكل ابعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والادراكية واللغوية والجمالية والاجتماعية والخلقية والانفعالية والروحية والدينية والحسية والعصبية وبدون الرعاية الوالدية والتربية من قبل رياض الاطفال لا يصل الطفل الى نمو متكامل وشخصية قويه وحياة طفوليه سعيدة. لقد اهتم العلماء والمنظرين بمرحلة الطفولة وأعدوا هذه المرحلة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان ففيها تشد قابليته للتأثير بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز اهمية السنوات الخمس الاولى في تكوين شخصية لصورة تترك أثرها طيلة حياته وتجعل التربية في هذه المرحلة أمر يستحق العناية البالغة (عدس،١٩٨٤:ص 54) و لا شك ان جميع مراحل العمر تأخذ ادوارا هامه في تشكل الصورة النهائية لشخصية الفرد غير ان احدا لا يفكر امتياز السنوات الخمس الاولى من عمر الانسان عن باقي المراحل في تكوين الاسس التي يبنى عليها جميع الخصائص الشخصية اللاحقه ومن هنا لا بد من الالتفات التي مرحلة رياض الاطفال في عمليات التربوية لان الروضة تمثل اولى بيئات التي يواجها الطفل خارج حياة البيتية والاسرية وتؤكد

التربوية والنفسية في نفس الدول المتقدمة في عالمنا المعاصر على الاهتمام المتزايد بمرحلة الطفولة وهي المرحلة الهامة التي اصبحت محددة العلم وال.....وذات خصائص كلية واضحة خاصة مرحلة رياض الاطفال من 3-6 سنوات (بدر،٢٠٠٩، . (١٥ أن معلمة رياض الاطفال تؤدي دورا فعالا في تنمية شخصية الطفل ولا يقل هذا الدور اهمية عما يؤديه المنزل والبيئة الثقافية في تنمية شخصيته وتكاملها فالأطفال يقضون الوقت الاكبر مع معلماتهم في الروضة اكثر من الوقت الذي يقضونه مع ابائهم في المنزل وأن نجاح المعلمة يتوقف على عوامل عديدة منها كفاءتها وثقتها بنفسها وايمانها بالدور المناط بها وكذلك مدى قدرتها على التفاعل مع الاطفال والتأقلم مع بيئة العمل لتحقيق النجاح الذي تنشده ولا يتحقق هذا كله الا من خلال معلمه مؤمنة بواجباتها وحامله الاتجاهات الايجابية نحو عملها في العمل في رياض الاطفال مهنة غاية الحساسية وتحتاج خصائص شخصية وتدريب معين على وفق استراتيجيات دقيقة (علي،٢٠٠٨:١٧)، لذلك اصبح الاهتمام بالعمليات المعرفية مدار بحث واهتمام عبر العصور حيث تتم تناول العديد من الجوانب التي ترتبط بها بشكل مباشر كالتفكيروالتعلم المعرفي والحصول على المعرفة والفهم بالتوظيف ما يمتلكه الافراد من قدرات ومعارف تم اكتسابها من خلال عمليات التعلم والبحث عن المعرفة وان عملية الحصول على المعلومات امر ضروري له دور حقيقي في التربية والتعليم فضلا عن تطور القرد والمجتمع لذا يجب ان تدعم في وقت مبكر وان الحاجات المعرفية من الحاجات الاتساقية المهمة لدى الافراد فهي تدفعهم إلى الحصول على المزيد من المعلومات بصوره دائمه ومستمرة سعياً لاكتسابها وزيادتها وتصبح بارزة عندما يتم اشباع الحاجات الأساسية (Cacioppo,et١٩٩٦:,al١٩٧)

وتكمن أهمية الدراسة في أهميتها النظرية حيث هذه الدراسة تسهم في تعميق المعرفة العلمية لمفهوم الحاجات المعرفية ، فهي مصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية المتصلة بهذا المفهوم. وتعد من الدراسات القليلة التي تتناول الحاجات المعرفية كما تعد أهمية الشريحة، والنوعية التي تناولتها الدراسة، وهي من الشرائح المهمة في المجتمعات الإنسانية، وهي فئة مغلمات رياض الاطفال(الرويلي،2018: 54)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

قياس طبيعة الحاجات المعرفية لمعلمات رياض الاطفال .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بعينة من معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكوميةوالاهلية في محافظة واسط للعام الدراسي 2023-2024

تحديد المصطلحات:

الحاجات المعرفية :

عرفه كل من:

1. بيري (Perry , 2013): بأنه إدراك الفرد أنه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة، ليكون عضواً فعالاً في حياته والمجتمع. (2013: Perry,23)
2. أولديبو (Olddipo ,2009): بأنه عملية تحرير من خلال تمكين الافراد من ممارسة حقوقهم والمساعدة في وصولهم للموارد ومشاركتهم بشكل نشيط في عملية بناء المجتمع واتخاذ القرارات.

(Olddipo ,2009: 119)

التعريف الاجرائي

هو الحالة الإيجابية والدافع لمعلمات الرياض الاطفال والتي يشعر من خلالها بأهميتهم في مكان انتمائهم وهذا بدوره سوف يدفعهم لبذل اقصى ما لديهم من جهد ذاتي وتحمل المسؤولية واستخدام قدراتهم في سبيل تأدية المهام بكفاءة وفاعلية عالية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

ظهرت الجذور التاريخية **الحاجات المعرفية** في الربع الأخير من القرن الماضي تقريبا كأحد المفاهيم الإدارية المعاصرة والتي بدورها تعطي أهمية كبيرة الى دور الموارد البشرية في المنظمات وتقوم فكرة التمكين على توجيه الإدارة العليا بمنح الثقة والسلطة والحرية في التصرف للأفراد في مجالات حياتهم، وباعتبار ان هذا التصرف يولد شعوراً بالأهمية والكفاءة وتحمل المسؤولية، وهذا سوف يخلق لدى الافراد شعور ودافعاً ذاتياً وادراكاً ايجابياً نحو الحياة بمجالاتها المختلفة التمكين النفسي. (الخالدي،73:2017)

إن تحرر الفرد من القيود والدعم له وإسناده وتعزيزه على المبادرة والأبداع ما هو إلا التمكين النفسي، فالفرد الذي لديه القدرة على اتخاذ القرار والاعتماد على نفسه بشأن قضاياه يكون أكثر قابلية على إدارة المواقف ذات الطبيعة الصعبة التي يتعرض لها من غير ترددٍ وخسران للزمن، كل ذلك يجعل **الحاجات المعرفية** مكوناً أصيلاً في ابعاد الحياة الاجتماعية والاقتصادية بامتلاكه قابلية أحداث التغيير في الآخر سواء كان فرداً او جماعة. (شحاذه، 2013 :18)

كما تعد **الحاجات المعرفية** من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتبرز مظاهره في الكفاءة والفعالية الذاتية، والقدرة على أداء المهمات واتخاذ القرار الذاتي، والتأثير في المهام والشعور بقيمتها ومعناها والتحفيز الذاتي والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس.(العمروسي ،2020: 47)

النظريات التي فسرت الحاجات المعرفية

اولاً: - نظرية ماسلو للحاجات:

تقوم هذه النظرية على عنصر الإنساني المتفائل، والمهتم بالحالة النفسية للفرد، ومن يملك يقين وثقة في قدرته على التحكم في أمور حياته ومسيطر ذاتياً عليها، فهو المسؤول الأول، وهو ملك اختياره. حيث يسلم ماسلو بحقيقة الدوافع والاحتياجات البشرية، حيث أشار في نظريته لأهمية تحقيق الذات كأول لبنة في هوية الفرد الداعمة لإحساسه بوجوده كفرد، وهو اول محرك لتمكين الذات. (الوادي، 34:2012) للفرد حاجات متعددة، فل الانسان لا يطلب حاجة واحدة فقط بل يسعى الى تحقيق الحاجات الاخرى، وتتشكل تلك الحاجات على شكل هرم تشكل قاعدته حاجاته الطبيعية، اما الحاجة التي تقف في اعلى درجات هذا السلم فهي الحاجة لتحقيق الذات والرغبات الذاتية، وهذه لا تقل أهميتها عن، بقية الرغبات كحاجة الانسان للثقة بالنفس، وحاجته للكمال، والاستقلال (احمد واخرون 278:2017)

ثانياً: - النظرية السلوكية المعرفية:

حيث تدور هذه النظرية حول الفاعلية الذاتية، وهذه بدورها تعد أحد الابعاد الرئيسية للتمكين النفسي، ويقصد بهذا اعتقاد الفرد بأنه له القدرة على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، لذا فان ذوي الفاعلية العالية للذات يعتقدون بأنهم قادرون على البيئة المحيطة، على عكس الذين يفتقدون الى فاعلية الذات فيتصفون على العجز والتشاؤم وعدم الثقة على ممارسة التحكم والسيطرة على بيئتهم.

(الصافوري واخرون،212:2021)

دراسات سابقة :

دراسة العنزي (2021):

(الحاجات المعرفية وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى **الحاجات المعرفية** ومستوى جودة الحياة الأكاديمية والكشف عن العلاقة بينهما، وتكونت عينة البحث من (258) طالبا وطالبة من جامعة الإمام، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس التمكين النفسي من إعداد الباحث، كما تم استخدام مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداد مصطفى بسيوني (2017)، وبينت نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائيا بين التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وذلك فيما عدا الارتباط بين تقرير المصير والمساندة الأكاديمية، وبين الهدف والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، وبين الدرجة الكلية **الحاجات المعرفية** والكفاءة الذاتية الأكاديمية وإدارة الوقت الأكاديمي، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة الأكاديمية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والثالث والخامس والسابع في **الحاجات المعرفية** وجودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والنظري في التمكين النفسي ما عدا الدرجة الكلية للتمكين النفسي فإنه توجد فروق في الدرجة الكلية للتمكين النفسي لصالح التخصص العلمي. (العنزي،2021)

اجراءات البحث :ـ

منهجية البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الملائمة وطبيعة البحث الحالي اذ في هذا الصدد يعرف مبارك المنهج الوصفي انه ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى اسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.(عزيز ،2023: 191)

مجتمع البحث وعينته :-

يشتمل مجتمع البحث على معلمات رياض الاطفال للعام الدراسي (2023-2024) في محافظة واسط بمركزها واقضيتها ونواحيها والبالغ مجموعهم (800) معلمة رياض الاطفال في المدارس الحكومية والاهلية .

أداة البحث (Research Tools):

من أجل قياس متغير البحث الحالي اعد الباحثون ببناء مقياس **الحاجات المعرفية** لمعلمات رياض الاطفال.

إجراءات بناء المقياس

تحديد مفهوم الحاجات المعرفية:

في ضوء اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع **الحاجات المعرفية** وتحديد تعريف اجرائي لمفهوم **الحاجات المعرفية** حدد الباحثون (4) مجالات مقترحة للمقياس بصورته الأولية ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات عرضت مع تعريفاتها على مجموعة من الخبراء وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المجالات وترتيبها حسب أهميتها وصلتها بالمفهوم الرئيسي وفي ضوء أرائهم ومقترحاتهم تم الإبقاء على هذه المجالات واعتمادها كمجالات مقياس **الحاجات المعرفية .**

أعداد الصيغة الأولية للمقياس:

اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في اعداد فقرات المقياس وصياغتها على النحو الآتي: -

1- في ضوء التعريف الاجرائي لمفهوم **الحاجات المعرفية** ومن خلال اطلاع الباحثون على مجموعة من الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي قام الباحثون بأعداد (4) مجالات.

2- قام الباحثون بصياغة عدد من الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات **الحاجات المعرفية** وذلك على وفق الأهمية النسبية له حيث أصبح عدد فقرات المقياس بصورته الأولية مكون من (48) فقرة موضح في ملحق رقم (4).

3- روعي في صياغة الفقرات ما يلي:

أ – ان تكون الفقرة واضحة للمستجيب ولا تحتمل أكثر من تفسير واحد.

ب _أن تكون الفقرات بصيغة المتكلم.

ج- أن تعبر الفقرة عن الجانب الشعوري للمتكلم.

د- سلامة الفقرات من الأخطاء اللغوية والتعبيرية.

هـ -الابتعاد عن الغموض والتعقيد في الفقرات. (الشربيني وآخرون،2003: 126)

4- استخدم الباحثون طريقة قوائم التقرير الذاتي في الإجابة عن الفقرات ان تصاغ عبارة لفظية تعبر عن سلوك الفرد المستجيب الذي يُطلب منه أن يضع علامة إذا كان موافق عليه او وغير موافق لتعتبر اجاباته بمثابة مؤشرات ذات دلالة على سماته الشخصية. (كراجة،1997: 247)

5- وقد اعتمد الباحثون أسلوب ليكرت في البدائل الخمسة وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ويعد هذا التدرج الخماسي لبدائل الإجابة من أفضل بدائل الإجابة لمقاييس الشخصية وهذا ما اشارت اليه دراسة صالح (2019).

وفي الإطار ذاته وجدت المميزات الآتية:

1 – انها أكثر سهولة في طريقة البناء.

2– لا تحتاج إلى مجموعة كبيرة من الحكام.

3_ تعد ذات درجة ثبات عالية.

4_ يمكن جمع درجات الإجابة بيسر.

5_ان تعدد بدائل الاستجابة تتيح للمستجيب أن يعبر عن أرائه بيسر. (عبد الرحمن ،1983: 324)

أسلوب تصحيح الاستجابة لأداة البحث الحالي

تبنت الباحثة أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي اذ أن درجة كل فقرة تكون (5) إذا كانت الإجابة دائما و (4) إذا كانت الإجابة غالباً و (3) إذا كانت الإجابة أحيانا و (2) إذا كانت الإجابة نادرا و (1) إذا كانت أبدا.

استخراج الخصائص السيكو مترية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس في تحقيق اهداف البحث الحالي تم استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدورة يؤدي إلى مصداقية المقياس (Anastasin,1982: 192) وقد عمد الباحثون الى حساب أهم الخصائص السيكو مترية لفقرات مقياس البحث الحالي على النحو الآتي: -

صدق المقياس:

بعد الصدق من أكثر صفات المقياس الجيد ويقصد بصدق المقياس هي درجة الدقة التي يقيس بها المقياس ما تريد قياسه أي أن المقياس يعتبر صالحاً إذا كان يقيس ما وضع من اجله (عبد القادر، 2023: 56)

الصدق الظاهري لمقياس الحاجات المعرفية:

يقصد بالصدق الظاهري هو قياس الجوانب الظاهرة للاستبيان من حيث كونه يدل على قياس ما وضع لقياسه (عقيل 2008 : 309) وللتحقق من الصدق الظاهري عرضت فقرات المقياس بصورته الأولية والبالغة (48) فقرة على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس مفهوم النفسي الذي وضعت لقياسه وبيان ما اذا كانت تحتاج إلى تعديل وما هو التعديل الملائم، وقد اعتمد الباحثون على نسبة اتفاق (80%) فاكثر لقبول الفقرات ، ويرى بلوم بأن نسبة اتفاق المحكمين عندما تصل درجتها إلى (75%) فأكثر تعد نسبة معقولة يمكن أن تشعر الباحثة بالاطمئنان إلى صدق الأداة ظاهريا وصلاحيتها للتطبيق (بلوم واخرون ، 1983 : 127) وقد تم قبول جميع الفقرات ما عدا الفقرات (5-13-20-27-30-33-36-34-38-42-48)

التحليل الاحصائي للفقرات:

أولا: القوة التميزية لفقرات مقياس الحاجات المعرفية

هذا الاجراء من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وتعني القوة التميزية للفقرة قوة الفقرة على التمييز بين الفئات العليا والدنيا من الأفراد وهذا يدل على أن الفقرة تساهم بشكل فعال. في قدرة المقياس على اكتشاف الفروق الفردية بين الأفراد. (عودة والخليلي 2000 :294) ولذا قام الباحثون بالخطوات الآتية:

أ – تحديد حجم العينة:

في هذا الصدد فقد اشارت (Nunnally .1972) إلى أن حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات وتمييز الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (15) العلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally ,1972:262) وقد اعتمد الباحثون هذا الأسلوب في تحديد حجم العينة حيث بلغت (250) المعلمات.

حيث قام الباحثون باختيار ثماني مدارس لمعلمات رياض الاطفال في واسط ويوضح ذلك جدول (1)

ب- إيجاد القوة التمييزية للفقرات:

حيث قامت الباحثة بإيجاد القوة التمييزية للفقرات عن طريق اسلوبي المجموعات المتطرفة وعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي.

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

من أجل الحصول على البيانات التي يتم من خلالها تحليل الفقرات المعرفة قوتها التمييزية بهدف وضع المقياس بشكله النهائي قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (250) معلمة رياض الاطفال من غير عينة الدراسة الاصلية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبواقع (127) معلمة و (123) معلمة وبعد جمع الاستمارات من المعلمات وتصحيحها للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تم ترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى درجة الى ادنى درجة وتم اخذ (27%) من الاستمارات التي تمثل الدرجات العليا و (27%) من الاستمارات التي تمثل الدرجات الدنيا الخاضعة للتحليل الاحصائي والبالغة (250) استمارة وبذلك ضمت كل مجموعة على (68) استمارة، ومن ثم قام الباحثون بتطبيق الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين المعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وكانت القيمة الثانية المحسوبة هي المؤشر التمييز الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (134) وقد تبين من خلال النتائج قبول جميع الفقرات لانها مميزة .

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن المقياس الصادق يعتمد على صدق فقراته كما ان ارتباط الفقرات بالمعايير الداخلية او الخارجية بعد أحد مؤشرات صدق الفقرات وتشير هذه الطريقة إلى درجة ارتباط المحتوى التكويني للسمات ببعضها البعض أو إلى الدرجة التي ترتبط بها العناصر والمكونات الأساسية للسمات الشخصية لذلك حسب (Anastasi) فانة عندما يكون المحك الخارجي غير متوفر فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس. (Anastasi, 1982:206)

وبموجب ذلك قام الباحثون بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز والبالغة (250) طالب وطالبة باستخدام الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وظهرت أن جميع قيم التائية لمعاملات لارتباط دالة معنوياً عند مستوى (0.5) ودرجة حرية (248) اذ تتراوح القيم التائية بين (14.329-2.948) أي أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط الجدولية البالغة (1.960)

ثانيا: مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من أكثر الصفات أهمية التي يجب أن يتصف بها المقياس ويعرف الصدق بأنه الدقة التي يقيس بها المقياس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من اجلها المقياس (كوافحة ,2003: 108) وتم التأكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

صدق البناء:

هو تحديد صلاحية المقياس القياس المفاهيم النفسية أو سمات معينة أو تكوين افتراضي ويتجسد هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجات المقياس مع الفرضيات المرتبطة بالخاصية المقاسة.

(صالح، 2019 :77)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية: -

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين النفسي.

ب. معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس أي من خلال الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثا: ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص السيكو متربة المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني هذا ان يعطي المقياس نتائج متطابقة أو متقاربة على أقل تقدير النفس الفرد فيما لو اعيد تطبيقه عدة مرات أي ليس الوصف المعطى يكون نتاج الصدفة (الطريري، 2014: 169)

ولحساب مؤشرات الثبات اعتمد الباحثون الطرق الآتية:

1_ طريقة الاختبار – إعادة الاختبار-Test-Retest Method:

أن الفكرة الرئيسية في طريقة إعادة الاختبار هي إعادة تطبيق المقياس على مجموعة الأفراد الذين طبق عليهم المقياس وفي ظروف تكون مماثلة نوعا ما ويكون ذلك بعد مضي فترة (15) يوما، ثم حساب معامل الارتباط بينهما.(ربيع 2008 :83)

ولأجل ذلك قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي شملت (40) معلمة رياض الاطفال اختيروا عشوائيا من المدارس رياض الاطفال في محافظة واسط بتاريخ (2024/3/1)، ثم قام الباحثزن بإعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بتاريخ (2024/3/15) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس (0.842) وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً جيداً للثبات.

2 – طريقة الفا كرو نباخ (Cronbach):

وهي من الطرق التي قدمها كرو نباخ حيث تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس عندما لا يتم التصحيح بشكل ثنائي (النبهان،2004: 248) وبموجب هذه الطريقة تم سحب عينة البناء بالكامل والبالغة (250) معلمة، وتطبيق معادلة الفا كرو نباخ حيث بلغت قيمة الثبات باستعمال طريقة الفا كرو نباخ (0.861) وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً جيداً للثبات.

وصف مقياس الحاجات المعرفية بصورته النهائية:

بعد استخراج الباحث للخصائص السيكو مترية لمقياس **الحاجات المعرفية** أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (40) فقرة ملحق (5) وفق تدرج خماسي لاختبار الإجابة وتقيس الدرجة الكلية القصوى للمقياس **الحاجات المعرفية** اذ بلغ أعلى درجة على المقياس (200) في حين أدني درجة تبلغ (40) كما أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (120).

التطبيق النهائي لأداة البحث

بعد أن تأكد الباحثون من صدق وثبات وتمييز فقرات أداة الدراسة (**الحاجات المعرفية**) وتحقيقاً لأهداف الدراسة طبق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية البالغة (800) معلمة، وذلك من خلال إعطاء المستجيب اداتي البحث دفعة واحدة وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل فقرة بما يتناسب مع المستجيب فضلا عن صدق وسرية الإجابة وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وقد امتدت مدة التطبيق النهائي من (2024/4/14) إلى (2024/4/29) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1)

التطبيق النهائي لأداة الدراسة

النوع / المدارس الرياض	المجموع
الكوت	140
النعمانية	100
العزيزية	125
الصويرة	70
الزبيدية	80
تاج الدين	70
الحي	25
الدجيل	190
المجموع	800

عرض النتائج ومناقشتها

التعرف على مستوى طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال

لغرض التعرف على المستوى العام **طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال** وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (800) معلمة، وبعد تحليل استجابات المعلمات، فقد تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (157.256) بانحراف معياري (21.215) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (120) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال لعينة البحث الاساسية

العدد	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
800	157.256	120	21.215	49.670	1.960 (799)(0,05)	يوجد فرق دال

من خلال الجدول (2) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (49.670) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (799)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

ويرى الباحثون ان امتلاك المعلمات رياض الاطفال مستوى مرتفع من **طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال** قد يعزى الى ان درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك أن معلمات رياض الاطفال لديهم حاجات معرفية ، وأن تفسير ذلك يرجع إلى أن التمكين النفسي يساعد المعلمات على اكتسابهم سيطرة أكبر في تحديد الأهداف التعليمية، وتحمل مسؤولية تعليمهم وإزالة الحواجز التي تحول بينهن وبين تحقيق النجاح الاكاديمي (Patterson،2013: 43)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولاً : الاستنتاجات :

ان معلمات رياض الاطفال لديهم مستوى عالٍ من **الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال**.

ثانياً : التوصيات :

تعزيز **طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال** ، من خلال توفير البرامج التدريبية خارج إطار مدارس رياض الاطفال ، وتوليد الشعور بالتجديد والتغيير.

ثالثاً : المقترحات :

1 ـ دراسة العلاقة بين **طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال** وبعض المتغيرات النفسية الاخرى مثل (الايحاء الذاتي - الافكار العقلانية واللاعقلانية).

2 ـ بناء برنامج تربوي حول **طبيعة الحاجات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال**.

المصادر :

1-احمد، احمد حازم، محمد، علي حسين، واخرون (2017): إعداد مقياس الرضا عن العمل لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد (7)، العدد (1).

2- بلوم بنيامين. (1983): **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي، دار ما كجر وهيجل للنشر.

3-الخالدي، خيرية عبد فضل. (2017): التمكين النفسي وتأثيره على السلوك الإبداعي دراسة تطبيقية في مديرية بيئة القادسية، **مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية**.

4-ربيع، محمد شحاته. (2008): **قياس الشخصية**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان

5-الرويلي، حنان بنت ليلى بن عناد. (2018): **التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الثقافي لدى عضوات هيئة التدريس غير السعوديات بالجامعات السعودية بمدينة الرياض**، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

6-الزيدي، رياض عبد. (2018): استراتيجيات التمكين النفسي لتعزيز الامن الفكري للشباب، **مركز البحوث النفسية**، العدد (28)، الجز الثاني.

7-سلطان، منهل خطاب. (2020): السلوك الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا لدى طلاب قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية، قسم التربية الرياضية، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية**، المجلد (11)، العدد (3).

8-الشربيني، زكرياء وآخرون. (2003): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار عمار للنشر.

9-صالح، امل تركي. (2019): **الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة وعلاقته بالصبر لدى طلبة جامعة الموصل**، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

10-الطريري عبد الرحمن بن سليمان. (2014): **القياس النفسي والتربوي**، ط2، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

11-عبد الرحمن، سعد. (1983): **القياس النفسي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

12-عبد القادر، محمد فيصل. (2022): **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة الموصل**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل

13-العرموسي، نيلي حسين كامل. (2020): الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد (26)، العدد (121)، 417 -548.

14- عزيز، تمار محمد. (2023): الشفقة بالذات وعلاقتها بالمرونة النفسيه لدى المرشدات التربويات في المدارس الإعدادية. **مجله ابحاث كليه التربية الأساسية**، المجلد ،19 العدد3 ،2023، جامعه الموصل.

15-عقيل، حسين عقيل. (2008): **خطوات البحث العلمي**، ط2، دار ابن كثير للنشر.

16-العنزي، فرحان. (2021): التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

17-عودة، احمد سليمان، ويوسف خليل الخليلي. (2000): **الإحصاء للباحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط1، دار الفكر للنشر، الأردن.

18-كراجة، عبد القادر. (1997): **القياس والتقويم في علم النفس**، دار اليازوري.

19-كوافحة، تيسير مفلح. (2003): **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار المسيرة النشر، عمان، الأردن.

20-النبهان، سوسن. (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

21-الوادي، محمود حسين. (2012): **التمكين الإداري في العصر الحديث**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

22-الصافوري، محمد صلاح الدين سليمان محمد، ياسين، حمدي محمد. (2021)**:** التمكين النفسي مدخل لتحسين الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، وحدة النشر العلمي.

23-شحاذة، يوسف يعقوب .(2013): التمكين الإداري وعلاقته بالمناخ التنظيمي لعمداء كليات جامعات محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،العتبة العباسية المقدسة.

المصادر الاجنبية

1- Anastasi a. (1982): psychological testing. 5th Ed. New York Macmillan

2- Kosciulek , J . F .(2005) . structural equation model of the consumer directed theory of empowerment in a vocational rehabilitation context rehabilitation counseling Bulletin, 19 (1) , 40- 49 .

3- Nunnally, j, c, (1972): psychometric theory, hill company, New York.

4- Olddipo S.E. (2009), Psychological Empowerment and Development. Edo Journal of Counseling Vol.2. No. l.pp.119-126.

5- Perry, A, (2013): Effect of Demographic factors on Empowerment Attributions of Parents of Children with Autism Spectrum Disorders Unpublished Ph., D, Dissertation, The University of Alabama, Tuscaloosa, Alabama.

6- Patterson,L.B,(2013): Fostering strength in Incarcerated youth : The Development of ameasure of psychological Empowerment in oregon youth Authority correctional facilities, Unpublished doctoral dissertion, Portland state university